موضوع تعبير عن نعم الله علينا وواجبنا تجاهها pdf جاهز للطباعة مع العناصر

مقدمة موضوع التعبير

النعم التي أنعم بها علينا الله سبحانه وتعالى لا تُعد ولا تُحصى، فلقد خلق الإنسان في أحسن تقويم وميزه عن سائر المخلوقات، وأرسل الأنبياء والرسل ليدلوه على طريق عبادة الله ونيل ثواب الآخرة، كما سخر الله سبحانه وتعالى جميع المخلوقات للإنسان للاستفادة منها الحيوانات المواشي، والنباتات.

مظاهر نعم الله علينا

والنعم التي يراها الإنسان في الدنيا لا تُضاهي شيئًا من النعم الموجودة في الآخرة، ومن النعم الأخرى على الإنسان هي الحواس التي يمتلكها، فلقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان بخمسة حواس أي خمسة نعم ومنها نعمة البصر والتي تُعتبر من أكبر النعم التي يملكها الإنسان حيث تُمكنه من الإبصار ورؤية ما حوله، وتأمل خلق الله تعالى، و حاسة السمع، وحاسة الشم والتذوق، وحاسة اللمس، بالإضافة إلى الصحة بشكل عام، فالصحة الجيدة من أفضل النعم التي ينعم بها الله على الإنسان.

فنعم الله على الإنسان كثيرة لا يُمكن إحصاءها كلها لكثرتها وعظمتها، كما ورد عن قوله سبحانه وتعالى في الآية الكريمة **(وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)**، فقد يظلم الإنسان نفسه بكفره بنعم الله عليه وعدم تقديره لها وشكر الله عليها، ويكون مصيره الهلاك.

وتتعدد أشكال نعم الله على الإنسان، فهناك بعض النعم التي تتمثل في رزق يرزقه الله للمؤمن، كالزوجة الصالحة فهي من أفضل النعم التي ينعم بها الإنسان على الرجل المؤمن ورزقه بالذرية الصالحة منها هو خير نعم الدنيا، والأصدقاء الصالحين والأهل من نعم الله على الإنسان.

كيف يحصل المسلم على النعم

أما مُقدر النعم ينعم عليه الله أكثر؛ فكلما رضى الله عز وجل عن الإنسان زاده من فضله ومن نعمه دون طلب وسؤال؛ مما يُضفي السعادة والرضا على حياة المؤمن، فالمؤمن له مكانة عند الله يصل إليها إما عن طريق الحمد والشكر على النعم، إما عن طريق الصبر على الإبتلاءات والرضا بقضاء الله عز وجل.

ولشُكر الله سبحانه وتعالى على نعمه أهمية كبيرة في حيث أن النعم تُقيد بالشكر والثناء، فيجب على العبد شكر الله على نعمه التي أنعم بها عليه حتى تدوم النعم ويزيده الله عز وجل من فضله، كما تزول النعم بالكفر.

خاتمة موضوع التعبير

فقد يجهل الكثير من الناس فضل النعم التي يمتلكوها ولا يقدرونها، ولا يعرفون قيمة النعم إلا بعد زوالها، فيحفظ الإنسان نعم الله عليه بالشكر والحمد الدائم؛ حتى يزيده الله سبحانه وتعالى من فضله، كما تتمثل نعم الله سبحانه وتعالى في الظواهر الطبيعية؛ كنزول الأمطار ووجود الشمس والقمر الذين جعل الله لكل منهما مسارًا ولا يسبق أحدهما الآخر وتعاقب الليل والنهار.